

# أنواع المناهج وتنظيماتها

## 1- منهج المادة الدراسية:

يعتقد واضعو ذلك المنهج أنه لا يمكن أن تقدم مثل هذه المعارف إلا منظمة في عبوات سابقة التجهيز تكشف المجهول عن بعض جوانب المعرفة بهذا الكون وتكسب المتعلم مهارات تفكير ومتوازنة.

ويتميز منهج المواد الدراسية المنفصلة بالخصائص التالية:

1- تقدم المعرفة الإنسانية المتراكمة ومصنفة ومرتبطة.

2- تركز على الأساليب اللفظية في العرض والشرح والتفسير بأسلوب منطقي للتدرج في بناء المعرفة.

3- إعادة المعرفة الإنسانية في شكل مقررات دراسية وملحق بها مرشد المعلم وبيان بالوسائل التعليمية المطلوبة يزيد من سهولة استخدامها وإدارتها.

4- مراعاة التباين بين المواد الدراسية من حيث أهميتها للطلاب ومساهمتها في حفظ وتداول المعرفة الإنسانية، وكذلك مدى ملاءمتها لمجموعة الطلاب أو عدد منهم.

5- يحقق منهمج المواد الدراسية مبادئ المدى والتتابع والاستمرارية و التكامل عند إعدادة وذلك من خلال الترتيب المنطقي للمادة الدراسية.

6- يحافظ على حفظ التراث الثقافي المحلي والتراث الإنساني ككل بشكل منظم ومصنف إلى ميادين معرفية محددة تضمن الاطلاع عليها واسترجاعها عند الحاجة إليها بسهولة ويسر.

7- الاعتياد عليه والألفة به تزيد التوجه الاجتماعي نحو تفضيله على غيره.

## 2- منهج النشاط.

لقد أشار (جون ديوي) أن المتعلم هو محور النشاط التربوي وليس المادة الدراسية، وهذا يعني الاهتمام بحاجات وميول وقدرات واستعدادات المتعلمين وإتاحة الفرصة أمامه للقيام بالأنشطة التي تتفق مع كل ذلك حين تركز هذه الأنشطة على نمو المتعلم وتكسبه المعلومات والاتجاهات والمهارات المطلوبة من خلال تهيئة المواقف التربوية الهادفة المنسجمة مع حاجات المتعلم لكي يقبل على الموقف إقبالا ذاتيا متحمسا يحقق تفاعلا كاملا بين المتعلم وبين الموقف التربوي المنشود المتمثل بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة.

**مبادئ منهج النشاط:** يقوم المنهج على عدة مبادئ رئيسية منها :

1- أن منهج المدرسة يزود التلاميذ بحاجاتهم الفردية أولاً، ثم يزودهم بعد ذلك بالضروري لحاجاتهم فيما بعد.

2- أن المنهج يدور حول انواع مختلفة محسوسة من النشاط اليومي للأطفال والكبار وليس حول المبادئ والتعميمات التي تتميز بها المواد الدراسية التقليدية.

3- أن المنهج يراعي الفروق الفردية بين الأطفال ،  
ذلك حتى يمكن اشباع أذواقهم ودراستهم المختلفة.

4- أن المنهج يعرف الأطفال بعمليات العمل وبكيفية  
الإفادة من أوقات الفراغ.

### 3- المنهج المحوري.

تعريف المنهج المحوري : يتكون البرنامج المحوري من مجموعة من الميادين الكبرى التي سبق تخطيطها، في ضوء حاجات المتعلمين العامة، ومشكلاتهم المشتركة، ومن هذه الميادين يقوم المعلم والمتعلم معا ببناء وحدات تعليمية، تتخطى دراستها الفواصل المألوفة.

ويعرف رونالد، نيلسون المنهج المحوري بأنه : تنظيم للخبرات  
التعليمية التي تقدم لكل المتعلمين لأنه يشتق من حاجات  
المتعلمين والمتطلبات الاجتماعية وأساليب تفكيرنا حيث تنظم  
هذه الخبرات التعليمية كترية للتلاميذ.

ويتكون المنهج المحوري من قسمين هما :

**الأول:** خاص بالخبرات التعليمية المشتركة التي تعتبر ضرورية لجميع التلاميذ الذين يدرسون في المدرسة وهي خبرات لازمة لهم للتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتتعلق بفهم مؤسساته ومنظماته وتعلم قيمه واتجاهاته، ويطلق البرنامج المحوري.

**الثاني:** فهو الخبرات الخاصة التي تختلف طبقا لحاجات التلاميذ نظرا لاختلاف قدراتهم وميولهم المهنية والحرفية. ويشكل القسمان معا المنهج الذي يدرس بالمرحلة الثانوية وهما متكاملان معا.

### 3-1- الأسس التي يقوم عليها بناء المنهج المحوري:

- 1- الأسس الفلسفية: تهدف التربية في الدول التي تأخذ بالنظام الديمقراطي إلى نماء القيم الديمقراطية والاتجاه نحو المثل التي تنادي بها، وذلك عن طريق:
  - إشراك كافة الأفراد على جميع مستوياتهم في حل مشكلات المجتمع.
  - التركيز على إبراز أهمية التعاون بين الأفراد على جميع المستويات.
  - إتاحة الفرص أمام المتعلمين ليحيوا حياة تعاونية.
  - الاهتمام بزيادة الروابط والوشائج بين المعلم والمتعلمين.

## 2- الأسس النفسية :

- النظر إلى عملية التعليم على أساس أنها عملية تهدف إلى تحقيق تغيير مرغوب فيه في سلوك المتعلمين.

- الإيمان بوجود الفروق الفردية بين المتعلمين، والتي ينبغي مراعاتها عند التخطيط لأية عملية تربوية.

- النظر بعين الاعتبار لدوافع الفرد، لذا يجب ربط هذه الدوافع بالخبرات التعليمية.

## 4- منهج الوحدات دراسية .

تعرف الوحدة الدراسية بأنها عبارة عن شكل منظم من أشكال تقديم المحتوى الدراسي والخبرة تقديمًا شاملاً يتفق عليه المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف كل منهما.

## 4-1- خصائص منهج الوحدات الدراسية:

- 1- تنظيم الوحدة في شكل يضمن تنظيم المعرفة الإنسانية وتخطيطها وإعدادها مسبقا.
- 2- ضرورة احتواء الوحدة على موضوع رئيسي ومحتوى دراسي وأنشطة وخبرات تعلم.
- 3- ضرورة مراعاة طريقة تدريس الوحدة لطبيعة المحتوى وشكل الأنشطة وبيئة التعليم.
- 4- شمول الوحدة لأبعاد موضوع ما وتكاملها مع الوحدات الأخرى يعد ضرورة حتمية.

5- ضرورة تضمين الوحدة مختلف طرق التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة وكذلك الوسائل المعينة.

6- ضرورة وجود إطار مرجعي للوحدة من حيث مصادر توفر المحتوى العلمي للوحدة مفصلا ومن حيث تحديد الأهداف المنشودة وسبل تحقيقها بما يلائم طبيعة وأهداف المجتمع.

7- تحقيق التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم يجعل عملية التعليم والتعلم هادفة ونشطة وفعالة وتبني جسور الثقة واحترام الآخر.

8- الاتفاق والتعاون بشأن المحتوى والخبرة يعين المعلم على تحقيق الغايات التربوية ويعين المتعلم على إشباع حاجاته وتحقيق رغباته والإحساس بذاته.

## 4-2- الأأسس التي تقوم عليها منهج الوحدات الدراسية: يقوم منهج الوحدات الدراسية على الأأسس التالية:

- 1- وحدة المعرفة وإزالة الحواجز بين المواد الدراسية.
- 2- بناء الوحدة على أساس نشاط التلاميذ وإيجابيا لهم.
- 3- دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه.
- 4- ربط الدراسة بحياة التلاميذ.
- 5- شمول الأهداف التربوية.
- 6- للوحدة الدراسية هيكل عام يسترشد به المعلم والتلاميذ.

## 3-4- عناصر الوحدة الدراسية :

- المقدمة : وتركز على أهمية الدراسة للطالب وموقعها من مجال المعرفة والزمن المطلوب لتنفيذ الوحدة وعلاقة موضوع الوحدة بالخبرات السابقة للطلاب وموضوعات الوحدات الأخرى.

- الأهداف : ويلزم صياغتها في شكل سلوكي - دون المبالغة في التفاصيل الدقيقة كما أنها لا بد أن تراعي الجوانب المختلفة للسلوك- المعرفية والمهارية والوجدانية.

المحتوى : ويقصد به ما تدور حوله الوحدة، ويلزم إعداده بأسلوب منطقي ومتدرج ومتتابع ويحقق تكامل المعرفة.

- أنشطة التعلم والتعليم : ويقصد بها ما يقوم به المعلم وما يقوم به المتعلم في ضوء طبيعة المحتوى وإمكانيات المدرسة وطبيعة الطلاب وأهداف الوحدة، ويلزم التوازن بين أنشطة المعلم وأنشطة المتعلم المختلفة تعبيرية - معلوماتية- استكشافية وغيرها.

- الوسائل التعليمية: وكل ما من شأنه مساعدة الطالب والمعلم على بلوغ أهدافها.

- التقويم : ويركز على مقابلة التعلم بأهداف التعلم ويمكن شموله تقويم الأنشطة والزمن

والبيئة الدراسية ورؤية مستقبلية لما يمكن أن تكون عليه بعض الوحدات الأخرى

القادمة.